

تيار بناء الدولة السورية Building the Syrian State

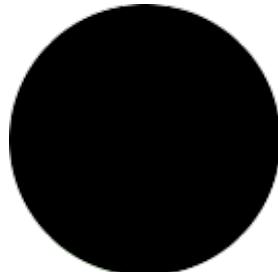


حزب سياسي . @Tayyar.Syria

إرسال رسالة

بيان على مرور أربعة أيام على الهدنة في سوريا

مع انقضاء المرحلتين الأولتين من الهدنة (أربعة أيام كاملة)، ومع تسجيل عدد من الخروقات من قبل طرف النظام وطرف المعارضة، ومع سقوط سبعة قتلى مدنيين (وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان) في الواقع التي يسيطر عليها الطرفان، فمع كل هذا فإن العنف قد تقلص بنسبة 90% ليسجل أحضر منسوب له منذ خمس سنوات.



وبالمحصلة فإننا نرى أن استمرار الهدنة وانتفاء الاقتتال سيسمح باعتماد وسائل سلمية في صراعاتنا ومنافساتنا السياسية وخياراً نضالياً أكثر أماناً في المرحلة المقبلة.

بناء على استمرار هذه الهدنة فمن المرجح أن يتم تمديدها بعد لحظات من قبل الروس والأميركان لثلاثة أيام الأخيرة ستبدأ بعدها مباشرة العمليات العسكرية المشتركة للبلدين ضد مناطق توأمة داعش وجبهة النصرة (فتح الشام)، وهذا بالتأكيد سيتسبب بسقوط الكثير من الضحايا المدنيين وكذلك من مقاتلي الفصائل السورية الذين يعز علينا خسارتهم.

بناء على ذلك، وحرصاً على دماء وأرزاق جميع السوريين، وتقديراً منا لمسؤولية الابتعاد الميداني لمقاتلي الفصائل عن مناطق جبهة النصرة، فإننا نتمنى على قادة جبهة النصرة أن يكونوا أوفياء على ما قالوه من أن جهادهم هو لخدمة السوريين وحماية لأرواحهم، وأن يتذروا خطوة شجاعة لا أحد قادر عليها غيرهم ونعتقد بأنها كفيلة بالحلولة دون سقوط المزيد من الضحايا السوريين. إننا نتمنى عليهم اتخاذ موقف صريح واضح يعلنون فيه:

- قبولهم بالهدنة واستعدادهم للالتزام ببنديها العسكري بوقف إطلاق النار، والإنساني بالمساهمة بتسهيل دخول المساعدات للمدنيين المحتاجين.

- استعدادهم للقبول، بل حتى المشاركة، بالعملية السياسية ضمن مسار جنيف.
- إقرارهم بأن الدولة السورية المنشودة هي دولة تقوم على مبدأ المواطنة وحقوق الإنسان والمساواة بين جميع المواطنين من دون أدنى تمييز على أساس الدين أو العرق أو الطائفة أو الجنس.
- إقرارهم بأن هذه الدولة يجب أن تأخذ موقعاً محابياً تجاه جميع العقائد والأديان والعبادات.

نأمل من جميع الأطراف الاستمرار في الالتزام بالهدنة، وتحسين التزامهم بها، والتعاون بالشكل الأمثل مع الفرق الإغاثية وقوافل المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، آملين أن تكون الساعات الـ 72 القادمة ساعات سلام لا يشوبها مقتل أي سوري، أو سقوط أي مدني، لنصل إلى مرحلة الهدنة الدائمة حتى نتمكن من التفرغ لرسم مستقبلنا وفق إرادتنا الحرة.

تيار بناء الدولة السورية

16/09/2016